

(١)

أَفْجَعَ الرِّسَالَةَ	أَيْتَمِ الْيَتَمَ	أَيْ نَجْمٌ قَدْ هُوَ فِي هَذِهِ الْعَشِيهِ
خَطْبَةً جَسِيمًا	نَبِأً عَظِيمًا	مَا غَوَى لِمَارَأَيْ فِي عَظَمَهَا رَزِيَّةٌ
إِلَيْهِ وَرَبِّي	فَالسَّمَا وَجُومُ	لَيْسَ مِنْ خَطْبٍ سَوَاهُ أَفْجَعَ الْبَرِيَّةَ
مَا بَهَا نَجْوَمٌ	وَالْحَشَا كَلِيمُ	لِيلَةُ أَبْسَها الْحَزْنُ رَدَا الْعَزِيَّهُ
فِي دَمْعٍ نَحْبٍ		
وَالْأَسَى يَدُومُ		
مِنْ جَرْحٍ كَرْبٍ		

وَالدَّمْعُ يَشَهِدُ	فِي نَسَامَخْلَدٍ	آهٌ لَخَطْبَةٌ
ذَاكَ مُحَمَّدٌ	جَمَرْ تَوْقَدٌ	فَةٌ دُعَاءٌ
فَالْحَزْنُ سَرْمَدٌ	يُشَرِّقُ فَرْقَدٌ	مَا بَعْدَ حِيدَرٍ
جَرْحًا مَسْهَدٌ	بَاتُ مُوسَدٌ	هَذَا عَلَيَّ

وَالْقِيَادَةُ	فَرَقْدًا لِلْعَدَالَةِ	فَانْدَبِي دَمْعَ عَيْنِي
لِلْعَبَادَةِ	مِنْ إِذَا الْلَّيْلُ أَوْفَى	لِيلَةُ الْقَدْرِ قَوْمِي
بِالْشَّهَادَةِ	فَائِلًا فَزْتُ رَبِّي	قَتْلَوْهُ بِسَيْفِ

(٢)

تَعْمَى الْمَاقِي	وَالْحَشَا شَجُونُ	حَقَّ أَنْ تَكَيْ عَلَيَا بِالدَّمِي عَيْوَني
فَخَرَاعِنَاقِي	فِي هَوَاهُ شَوْقِي	وَقِيُودِي بَعْلَيْ فِي مَدِي سَنِينِي
يَوْمَ التَّلَاقِي	نَاصِرًا أَصْوَلَهُ	مِنْهُ أَسْتَافَ أَرِيجَا مِنْ رَحِيقِ دِينِي
أَهْوَى انْطَلَاقِي	فِي غَمَارِ خَيْرٍ	وَشَمُوخِي كَالنَّسُورِ أَفْتَدِي عَرِينِي
	وَالرَّدَى يَهُونُ	
	يَالرَّوْعُ طَوْقِي	
	يَغْرِسُ الْبَطْوَلَةَ	
	مِنْ صَمْدَ حِيدَرٍ	

مِنْ شَبَلِ حِيدَرٍ	وَعَدَّ مَؤْزَرٍ	وَالنَّصْرُ آتٍ
وَالظَّلَامُ يَقْهَرُ	بِالْعَزْمِ ثَدْحَرٍ	أَعْلَامُ خَيْرٍ
عَهْدًا حِيدَرٍ	بِالْحَقِّ يَجْهَرٍ	هَذَا انتِصَارِي
يَرْوِيَهُ مَهَرٍ	عَزْزٌ وَمَقْهَرٌ	هَذَا انتِمَائِي

بِالإِبَاءِ	وَسْتَبَقَى عَنِيَّهُ	عَصَمَتِي كَالْفَلَاعِ
بِالْفَدَاءِ	صَانِعُ دَرَبَ مَجْدِي	خَطَّامَنِي عَلَيِّ
فِي هَبَاءِ	سَعِيكُمْ خَزِيُّ عَارٍ	فَامْكَرُوا يَا ذَنَابَاً
	رَاصِدٌ كَالشَّعَاعِ	
	وَانْسَجُوا مَكْرَ الْخَدَاعِ	

(٣)

فخر الصيام	والدمى تشور	طبر الأمير	والبسى ثوب الرزايا يا ابنة الكرام
بعد الإمام	وانزعى الخدور	وداعي الخدور	خر في المحراب دوح الأمن والسلام
طيف ونام	يسكن الصدور	وبقى سناء	واسرجي دارا عفاهَا سيدُ الأئمَّا
عند القيام	يلهُب الشعور	يفجع الحنایا	وصدى صوت على كشجا الحمام

وانت ضوانا	أظلم علينا	بيتك ياحي در
وانت رجانا	آنبي حزينه	ردنـاـ المـديـنـة
تهـدم خـبانـا	تـعـدـى بـيـنـا	خـوـفـيـ الـلـيـالـي
وانتـهـ حـمانـا	دارـكـ خـليـيـه	مـقـدرـ أـعـاـينـ

يا عضيدي	خل أضمـنـ نـزيـفـه	جيب ليـهـ العـصـابـه	يا ابن فـخرـ النـجـابـه
يا خـلـيـصـي	هـذـيـ وـالـلهـ هـضـيمـه	وـالـدمـىـ مـثـهـ سـچـيـه	آنـيـ مـقـدرـ أـشـوـفـهـ
يا عـزـيزـي	وـيـنـ عـيـدـ الغـرـيبـه	وـآـتـيـ أـبـقـىـ اـبـمـصـيـهـ	خـوـفـيـ عـزـيـ يـسـافـرـ